

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة التوبه 33 - 03

المحاضرة 6

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله جميعاً حيثما كنتم ومرحباً بكم مجدداً مع المحاضرة السادسة من محاضرات تفسير سورة التوبه
- 00:00:12 -

مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون - 00:00:38
في الاية السابقة امرنا الله بقتاله الذين لا يديرون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يديرون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:01:00

وهم بالإضافة الى كفرهم اصحاب بغي ونقض للعهود والمواثيق ومظاهرة على معاداة المسلمين على ايذائهم وعلى افساد دينهم وافساد ناشتهم لما امر الله جل وعلا في الاية السابقة - 00:01:21
بقتال الذين لا يديرون دين الحق من المعتدين البغاء ذكر لنا في الاية التي تليها طرفاً من اقوى ويلهم الخبيثة ومن عقائدهم الفاسدة.
فقال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى - 00:01:42

يسوع ابن الله ذلك قولهم بافواههم لا فدية اشنع من نسبة الولد الى الله عز وجل شتم الله. سب له. شتمني ابن ادم وما ينبغي له ذلك.
وكذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. فاما شتمه اي اي - 00:02:02
فزعمه اني اتخذت ولداً وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم يكن لي كفوا احد واما تكذيبه اي فزعمه اني لن اقدر على بعثه.
وما بعده الخلق باهون علي من اعانته - 00:02:29

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض هو العزيز الحكيم ادعاء البنوة لله نسبة البنوة
لله عز وجل نعم كذب على الله - 00:02:49

افتراء عظيم. بهتان كبير وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جنتم شيئاً اداً تکاد السماوات والارض يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان
دعوا الرحمن ولداً وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولداً - 00:03:13
ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً. لقد احصاهم وعدهم عداً وكلهم اتيه يوم القيمة فرداً تهميش هذه الفريبيا
تقزيمها تبسيطها تهويمن امرها ليس من دين الله عز وجل - 00:03:40

ولا من منطق العقلاء في شيء وقالت اليهود عزير ابن الله عزير ابن الله يعني عزير هذا الذي غلا فيه اليهود هذا الغلو وادعوا انه
ابن الله يقال انه - 00:04:07

لما تسلط الملوك على بني اسرائيل ومزقوهم كل ممزق وقتلوا حملة التوراة وجدوا عزيراً بعد ذلك حافظاً لها او لاكثرها فاما لها عليهم
من حفظه تنسخوها فادعوا فيه هذه الدعوة الشنية - 00:04:33

طبع تعالوا بنا نتأمل في مفردات هذه الاية اه كلمة يضاهئون اي يشبهون ويحاكون. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل اي يشبهون
ويحاكون قول مشركين الذين كانوا يزعمون ان الملائكة بنات الله - 00:04:55

وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً. ولقد علمت الجنة انهم لمحضون. سبحان الله عما يصفون وكلمة قاتلهم الله جملة اصلها الدعاء لكن
كثرا استعمالها حتى تقال في التعجب في الخير والشر - 00:05:18

ولا يراد بها الدعاء احياناً. قد تستعمل احياناً في المدح كقول الاصمعي قاتل الله ما لك الله ما افصحك عندما سمع جارية تقول
استغفر الله لذنبي كله قتلت انساناً بغير حله مثل غزال ناعم في دله اتصف الليل - 00:05:41
لم اصله فقال قاتل الله ما افصحك. هذا ليس دعاء عليها انما كلمة كأنه يمدح فصاحتها ويمدح قالت اين هذا من قول الله تعالى
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في - 00:06:07

ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك وجاعدوه من المرسلين فجمع بين امررين ويهيئين وخبرين وبشارتين في آية واحدة ايه ده الافك
انى يؤفكون صرف الشيء عن وجهه صرف الشيء عن وجهه - 00:06:27

الاحداث جمع حبر وهم علماء اهل الكتاب الرهبان المتبتلون المنقطعون للعبادة. الرهب الرهن اللي هو الخوف. الخائفون اي المتبتلون
منقطعون للعبادة يريدون ان يطفئوا نور الله نور الله هو دين الاسلام - 00:06:48

وازهاره على الدين كله اي جعله مستعلياً ظاهراً متمكناً له الكلمة العليا يبقى في الآيات السابقة يعني يعني كما قلنا ذكر الله عن اهل
الكتاب انهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر على الوجه الصحيح - 00:07:13

وان زعموا اليمان بالسنتهم لكنه ايمان باطل فاسد لأن ما يأتون به من الشرك اقوالاً وافعالاً ينقض دعواهم ويبطل لأن اشركت
ليحيطون عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ثم نقل عنهم - 00:07:35

من شركياتهم اثباتهم ان لله ولداً وهذا بمنزلة الشرك بالله. وذكر عنه انهم اتخذوا احبارهم ورهبائهم ارباباً يحرمون لهم ويحللون
زعموا ان المسيح قال لهم ما تربطونه في الارض يكون مربوطاً في السماوات وما تحلونه في الارض يكون - 00:08:00
 محلوا في السماوات فاعطوا احبارهم ورهبائهم الحق في نسخ آيات الله التي انزلها في التوراة والانجيل وهم يسعون من جرائمهم
يسعون في ابطال الاسلام واحفاء الدلائل على صدق النبي صلى الله عليه - 00:08:26

عليه وسلم وعلى صحة ما جاء به من الرسالة وقالت اليهود عزير ابن الله طبعاً لا يخفى ان اسند هذا القول اليهم جملة وقالت اليهود
وهو لم يصدر من جميعهم انما صدر من بعضهم. نعم لأن الامة - 00:08:47

تعد متكافلة ومتضامنة في شؤونها العامة. فما يفعله بعض الفرق او الجماعات يمكن ان ينسب الى جملتها اذا لم ينكروه ولم يتبرأوا
منه ولم ينخلعوا منه الله جل وعلا خاطب اليهود في المدينة في زمن النبوة فلم تقتلون انباء الله من قبل - 00:09:09
واليهود الحضور في زمن النبوة لم لم يباشرو قتل الانبياء لكنهم جاءوا على ميراث من الكفر فلم ينكروه اقروه وشایعوا عليه
فتتحملوا قفلة تحملوا وزراً وصح ان ينسب اليهم الذي تبلغه المعصية تبلغه الخطيئة. ويقرها ولا ينكرها يكون كمن باشرها في اصل -
00:09:33

يُسمى وان تفاوتت الدركات بعد ذلك يبقى المنكر الذي يفعله بعضهم اذا لم ينكروه جمهورهم يؤخذون به جميعاً كقول الله جل
جلاله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ومثل هذا كمثل الاوبئة - 00:10:02
التي التي تحدث في الشعوب وفي الامم بكثرة الاقذار والاخبار واهمال القواعد الصحية المعتبرة. لكن لا يعود بها او لا يتأثر بها من
تلبس بها فقط بل قد تنتشر في الشعب بجميعه - 00:10:26

لقد روی كما قلنا اه المشهور عند المؤرخين ان التوراة التي كتبها موسى ووضعها في تابوت العهد او بجانبه قد فقدت قبل عهد
سلیمان فانه لما فتح التابوت في عهده لم يوجد فيها غير اللوحين الذين كتب فيهما الوصايا العشر - 00:10:51
وان عزراً كما يقول المؤرخون هو الذي كتب التوراة وغيرها بعد السبي. يقال كتبها بالحروف الكلدانية زوجة بيقايا اللغة العبرانية التي
نسب اليهود نسي اليهود معظمها ويقول اهل الكتاب ان عزراً او ان عزيزاً كتبها كما كانت بوحى او بالهـام من الله فخلاصة القول -
00:11:16

ان جميع اهل الكتاب يدينون لعزير في مستند دينهم واصل كتبهم المقدسة عندهم طيب وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح ابن

الله لقد سرت اليهم وتنية الهنود فاتتفقت كلمتهم على انه ابن الله حقيقة - 00:11:45

اما بان اما على انه الله او الروح القدس. لان الثلاثة عندهم كما يزعمون واحد في الحقيقة وآآ الكائنات الكاثوليكية والارثوذكسيه والبروتستانتيه يعني || لا تعترضوا بمن لا يدين بألوهية المسيح - 00:12:11

وببنوته لله عز وجل وعقيدة التسليف مع مخالفتها للعقل ليس لها اصل في كتب الانبياء. لا قطعي ولا ظني النصارى قد اضعوا اكثر ما كتب من انجيل المسيح في عصره - 00:12:38

ثم رفضت مجتمعهم الرسمية بعد تسرب ودخول التعاليم الوثنية اليهم من قبل الرومانيين رفضت اكثر ما وجد عندهم من الاناجيل التي كانت تعد بالعشرات واعتمدت اربعها منها فحسب هذا قول الله تعالى ونسوا حظا مما به - 00:13:00

ذلك قولهم بافواههم هذا الذي قالوه في المسيح وفي عزير مجرد زعم تلوكه الاسنة في الافواه لا يؤيده برهان لا يتجاوز حركة اللسان. بل البرهان دال على عكسه لاستحالة اثبات الولد لمن هو بريء - 00:13:24

عن الحاجة واتخاذ الصاحبة ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وفي معنى هذه الاية يقول الله جل جلاله وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا - 00:13:48

ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا يضاهئون قول الذين كفروا من قبل اي يشابهون مشركي العرب فيما زعموا من ان الملائكة بنات الله - 00:14:08

المشرفون قالوا الملائكة بنات الله وھؤلاء قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله ولقد علم من تاريخ قدماء الوثنين في الشرق والغرب ان عقيدة البناء والحلول والتسليف كانت معروفة عند البراهيم والبوذيين - 00:14:32

في الهند والصين واليابان وقدماء الفرس والمصريين واليونانيين والرومانيين ومن ثم ان اشاره القرآن الكريم لهذه الحقيقة يضاهئون قول الذين كفروا من قبل ولم يكن احد من العرب ولا من - 00:14:54

حولهم يعرفها بل لم تظهر على هذا النحو من الجلاء الا في هذا الزمان يعد هذا معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم التي تظهر على مر الزمان وتصدقها المشاهدة والعيان - 00:15:13

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلى هذا فالاخبار بالغيب الذي لم يكن في وسع الناس ان يعرفوه. باب من ابواب دلائل النبوة والبراهين الدالة على - 00:15:32

افقه صلوات ربى وسلامه عليه فيما بلغه عن ربى وفيما اخبر الناس عنه وشهد له به القرآن الكريم انه رسول من عند الله محمد رسول الله. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - 00:15:57

نعم قاتلهم الله تعجب من شناعة قولهم انى يؤفكون كيف يصرفون عن توحيد الله وتنزيهه وبه تجزم العقول وقد بلغه عن الله كل رسول كيف يصرفون عن هذا؟ الى قول لا يقبله عقل - 00:16:18

ولا يصيغه منطق فما المسيح والعزيز الا مخلوقان من مخلوقات الله عز وجل. الذي خلق هذا الكون ودب امره الله الخلق والامر ولا ينبغي ل احد من هذه المخلوقات ان يجعل لخالقه ومدبر شؤونه ولدا من جنسه. وقد علم ان - 00:16:37

الذى يزعم فيه الالوهية او البنوة لله انه كان يأكل ويشرب ويتعصب ويتألم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا عن الملائكة سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقوهم القول وهم بامرها يعملون فما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:17:00

وامه صديقة كانوا يأكلان الطعام ومن يأكل الطعام يتبول ويتبزز ويقضي حاجته. فكيف يكون لها مدبر شؤون السماوات والارض الكائنات كلها العلوية والسفلى. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ثم قال تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم اي اتخاذ اليهود - 00:17:27

اليهود والنصارى رؤسائهم الدينين اربابا من دون الله. اليهود اخذوا احبارهم وهم علماء دينهم اربابا بما اعطوه من حق التشريع واطاعتهم فيه والنصارى اخذوا قساوستهم ورهبانهم اي عباده الذين يخضع لهم العوام اربابا كذلك - 00:17:57

وانفرد النصارى باتخاذهم المسيح ربا والها يعبدونه. طبعا اليهود لم يأخذوا المسيح ربا بل سبوه وشتموه ونصبوه هو وامه الى

العظائم والشنائع. فقالوا انه قد ولد من سفاح لا من نكاح - 00:18:25

تعال الله جل وعلا نزه المسيح ونזה امه الطاهرة البتول عن تخرصات القوم وافقهم واباطيلهم قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقتنتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين - 00:18:46

ونزه المسيح ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهها في الدنيا والآخرة ومن قربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين اليهود لم يقتصروا في دينهم على احكام يعني التوراة بل اضافوا اليها ما سمعوه من رؤسائهم الدينيين - 00:19:15

والنصارى غير رؤساؤهم احكام التوراة الدينية والدنيوية واستبدلوا بها شرائع اخرى ثم زادوا ما سمي صكوك الغفران حق مغفرة الذنوب لمن شاءوا وحرمان من شاؤوا من رحمة الله وملكته. والله يقول - 00:19:46

ومن يغفر الذنوب الا الله ثم زادوا القول بعصمتي البابا في تقسيم الكتب الالهية ووجوب طاعته في كل ما يأمر به من الطاعات وينهى عنه من المحرمات ولو خالفت نصوص التوراة القطعية الجليلة الظاهرة - 00:20:10

في الحديث الذي رواه الامام احمد والترمذني عن علي ابن حاتم لما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فر الى الشام وكان قد تنصر في زمان الجاهليه فاسرت اخته وجماعة من قومه. ثم من رسول الله عليها واعطاها - 00:20:33

فرجعت الى اخيها ورغبت في الاسلام وفي القدوم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقدم عدي المدينة وكان رئيسا في قومه طيب وابوه حاتم الطاير مشهور طبعا فتحدث الناس بقدومه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ - 00:20:52

اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا. نعم يقول عدي فقلت انهم لم يعبدوهم العبادة عنده تعني مثلا ركوع وسجود وتسبيح وتقديس باسم معبد. لم يعبدوهم. فقال بلى - 00:21:11

انهم حرموا عليهم الحال واحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فتلك عبادتهم ايام ايضا في دعوة نبينا عدي صلى الله عليه وسلم. لكي نتعلم منها لقد قاله يا عدي ما تقول ما يفرك - 00:21:33

ما يضرك ايضرك ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله يا عدي ما يضرك او قال ما يفرك ايضرك ان يقال لا الله الا الله - 00:21:54

فهل تعلم لها غير الله؟ ثم دعاه الى الاسلام فاسلم وشهد شهادة الحق وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا ثم علل الامر بعبادته الله واحد فقال لا الله الا هو - 00:22:10

لا الله غيره شرعا وعقلا وانما اتخذ المشركون الله من دون الله بالرأي والهوى جهلا بصفات الالوهية ظنوا ان بعض المخلوقات سلطانا غبيبا وقدرة على النفع والضر من غير طريق الاسباب العادلة المسخرة للخلق - 00:22:32

اما زعموا ان لهم ذلك بالذات او بالواسطة والشفاعة لديه سبحانه عما يشركون. هذا تنزيه لله جل جلاله. عن شركهم في الوهيتها بدعاء غيره او من دونه وفي ربوبيته بطاعة رؤسائهم في التشريع الديني بدون اذنه - 00:22:56

والله جل وعلا قد امر بتوحيده وقد ضمن ذلك كل كتاب انزله وبعث به كلنبي ارسله بسفر الخروج اول الوصايا العشر التي جاءت في سفر الخروج انا رب الهك الذي اخيك من ارض مصر من بيت العبودية لا يكون لك الله اخرى امامي - 00:23:22

لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورا مما في السماء من فوق ولا مما في الارض من تحت ولا ما في الماء تحت الارض لا تسجد لهن ولا تعبدهن لاني انا رب الهك - 00:23:50

على لسان المسيح ما رواه يوحنا في انجيله وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الله الحقيقي وحدك. ويسمى المسيح الذي ارسلته يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ونور الله الاسلام الذي ارسل به جميع رسالته. الاسلام بالمعنى العام - 00:24:07

الاقرار لله بالتوحيد والخلوص من الشرك وطاعة الرسول الذي بعثه في ذلك الزمان هذا بالمعنى العام بالمعنى الخاص الاقرار لله بالوحدانية ولمحمد خاصة بالرسالة بعد ان بعث محمد صلى الله - 00:24:33

عليه وسلم فنسخ كتابه ما سبقه من الكتب ونسخت شريعته ما سبقها من الشرائع ونسخت ملته ما سبقها من الملل لا الله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين. ويأبى الله الا ان يتم نوره - 00:24:51

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم فعاد اهل الكتاب الاسلام مندبعثة المحمدية وسعوا الى ابطاله. والقضاء عليه بالحرب والقتال تارة وبالطعن فيه وافساد عقائده من ناحية اخرى - 00:25:11

وفي كلا الامرين يريدون اطفاء نور الله عز وجل ويأبى الله الا ان يتم نوره ببعثة محمد خاتم النبيين وبتأييده بالبراهين والمعجزات الدالة على صدقه ما مننبي من الانبياء - 00:25:36

الا واوتي من الايات ما على مثله امن الناس. وقد كان الذي اوتته وحيها او حاه الله الي. واني لارجو ان اكون اكثراهم هم تابعا يوم القيمة فجعل اياته الكبرى القرآن وكفل حفظها الى اخر الزمان بينهم فيه ما يحتاجون اليه من عقائد يؤيدوا - 00:25:55

البرهان وتبطل بها عبادة الانسان للانسان فضلا عن الاصنام والآوثان اللهم اهدا سوء السبيل ولو كره الكافرون ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق كفل اتمام هذا النور - 00:26:19

بارسال رسوله الاكمال بالهدى وبالدين الحق الذي لا يغيره دين اخر ولا يبطله شيء اخر ليظهره على الدين كله ليعليه ويرفع شأنه على جميع الاديان بالحجۃ والبرهان والهداية والعرفان والسيادة والسلطان - 00:26:48

وما كان لدين من الاديان مثل مال الاسلام من الاثر الروحي والعقلي والمادي والاجتماعي والسياسي في رواية اخرى جميلة لحديث عدي بن حاتم يقول دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا عدي اسلم تسلم - 00:27:14

فقلت اني من اهل دين الكلام ده بنوجهه الى الذين يريدون ان يثبتوا ايمان اهل الكتاب وان كفروا بمحمد يريدون ان يثبتوا ايمان اهل الكتاب وان كفروا بالقرآن يريدون ان يثبتوا ان يثبتوا الایمان لاهل الكتاب - 00:27:37

وان يثبت لهم النجاة في الآخرة وان كفروا بالقرآن كتابا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا الله اي شيطان صنع هذا بعقولهم يا حسرة على العباد يا ويلهم من يوم يفدون فيه يرجعون الى ربهم ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا - 00:27:58

يكتبون هذا ويقولونه ويشيعونه على الملاكذبا على الله وكذبا على انبائه وسوف يردون الى ربهم فيعلمون عندما يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لقد روى الامام احمد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي اسلم تسلم - 00:28:23

فقلت اني من اهل دين. انا عندي دين فقال انا اعلم بدينك منك. فقلت انت اعلم بيديني مني؟ قال نعم السنت من الركوسية دين بين النصرانية والصابية وانت تأكل مرباع قومك المرباع ما كان يستأثر به رئيس القوم من الغنائم عادة جاهلية - 00:28:57

نعم فقلت بلى قال فان هذا لا يحل لك في دينك نعم فقال فلم يعد ان قالها او فلم يعد ان قالها فتواضعت له. انت امام نبي موحى اليه من عند الله عز وجل. علمه الله ما لم يكن يعلم. فتواضعت لها - 00:29:23

ثم قال اما اني اعلم ما الذي يمنعك من الاسلام تقول انما اتبעה ضعفة الناس ومن لا قوة لهم وقد رمتهم العرب اتعرف الحيرة فقلت لم ارها ولكني سمعت بها - 00:29:46

كان معروف طبعا في العراق فقال والذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الدين حتى تخرج الظعينة. الزعينة المرأة التي على هودج راكبة على جمل حتى تطوف بالبيت من غير جوار احد - 00:30:07

ولتفتحن كنوز الكسرى ابن هرموز قلت كسرى ابن هرمز؟ قال نعم. كسرى ابن هرمز ولبيذلن المال حتى لا يقبله احد يقول عدي لقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة من العراق فتطوف بالبيت من غير جوار احد - 00:30:25

ولقد كنت هو نفس عدي فيم فتح كنوز كسرى ابن هرمز ثم قال والذي نفسي بيده لترون لتكونن الثالثة. ولترون ما قال ولترون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

ان المال سيفيض وان يخرج الرجل بصدقته لن يجد من يقبلها منه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاخبر الله جل جلاله باتمام دينه واظهاره على جميع الاديان - 00:31:12

وان هذا الكائن بالرغم من جميع الكفار المشركين منهم وغير المشركين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه

ونجعلهم الوارثين ونمکی لهم في الارض كتب الله لالغبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز - [00:31:34](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم . ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركوا بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - [00:32:02](#)

فليبتسم الساخرون فلا تعلمون نباء بعد حين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:32:28](#)

اخوتي واحواتي نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الآيات على امل اللقاء بكم في الحلقة القادمة ان شاء الله حتى نلتقي
 استودعكم الله وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:32:54](#)